

لله حمدا صفيًا زكيا نقيًا، لا شبيهة فيه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم أن يرد الذي خيرا يفقره في الدين، وقال صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما ناء، فمكار تجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومكانة هجرته إلى دنيا أسيبها، مراتين كحواها، فجرته إلى ما هاجر إليه، أو كما قال عليه أفضل الصلوات والتسليم. مرحبا بكم، حياكم الله وبياكم، يسعدني لقياكم المتجدد في آ طلب. العلم، فأحييكم بتحية الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله، أتمنى أن تكونوا بخير. وصحة وسلامة وعافية. آ، مرحبا بكم في هذا، أظن. آه، في هذه السنة. اللقاء الثاني على ما أعتقد، ممكن أو أكثر. ١١١ طيب. سنبدأ إن شاء الله في بيان الدروس التي نزلت في. في مادة السيرة في السادس الثاني. والقيام بي نوع من التلخيص يعني؟ لما قد درستوه في هذه. في هذا السادس إن شاء الله. على ما أعتقد. إنو، المرة الماضية؟ كنا قد تكلمنا في جملة من النصوص. جملة من العناوين. كبناء المسجد. وبناء المسجد المسجد النبوي. وعلى ما اعتقد أيضا. ١١١ في بدء القتال، وغزوة بدر، هل تستحضرون معي؟ قمنا بهذا، صح؟ نعم. قمنا بي بي بغزوة بدر أيضا، وبناء المسجد والغزوات التي قبل ذلك، و. آ ما حصل في أسربدر. هذا في اللقاء الأخير، يعني في اللقاء الأخير أنا رأيت ما شاء الله دروس يعني في هذا السادس يمكن عشر دروسا وهذا يعني نزلت لكم. فنسأل الله أننفع، نسأل الله أن نفع. و، آه أظن غزوة أهني قينقاع. أم. لا. طيب. مش عارف إذا كان مراجعينا نتم ولا لا؟ معايا يعني. طيب. خلينا بما إنه عمالصمت، ولم يجيني أحد. أين وصلنا آخر مرة؟ آه، سأقوم بمجهود يعني. آه، سنبدأ ممكن في بيان غزوة بني قينقاع؟ آه غزوة بني قينقاع. هذه غزوة لليهود، سنحاول تلخيص جملة من التلخيص. يعني حتى. يعني نحصر المادة قليلا. للطالب يعني؟ طيب. بداية في غزوة بني قينقاع. آه أميمة. طيب يومين؟ أنا أسمع أميمة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آ، حسنا نتذكر فيال آ اللقاء آ إلي فات آ ما حينا على غزوة بدر. وقتها مزيد، والفيديو صمتا الغزوات مع يعني غزوة بدر لما لم نذكرها لم نذكرها، آه، طيب، طيب. يعني ذكرناها في. طيب. طيب إن شاء الله، طيب، جزاك الله خير، أميمة. آ؟ غزوة بدر. تقريبا هي فتح. يعني أو هي فتح؟ بحذف تقريبا؟ كانت فتح وانتصار عظيم. وبداية انتصارات انتصار الدولة الإسلامية الفتية. أول انتصار لهذه الدولة الموحدة التي قامت على التوحيد. كان قد آ. الجهل. والشرب قد قبع جافا. في ش جميع الكرة الأرضية. قابعا جاثما على هذه البشرية التي كان لها من الخروج عن آ دائرة. التوحيد إلى الشرك. وسمو الخلق إلى أراضيها. فانتشر الجهل عم الجهل، فهذه الفئة الصغيرة. التي جاء التي آمنت بنبي الإسلام الجديد في تلك الفترة. قد تربص بها كافة الإعداء. وإنما مرادهم البقاء على جهلهم، والبقاء على شركهم. وأن لا يرى التوحيد النور، وهذا وما يحمله من تشريع ومنهاج وأخلاق سامية لهذه البشرية، إنما كان النبي صلوات الله عليه وسلم، أحد عناصر هذا الكائن البشري، فكان هو مرسل رسول إلى هذا الكائن المسمى بالإنسان. حتى يعني يعود إلى رشده ويعود إلى ما خلق لأجله، فكان هذا الانتصار هو انتصار عظيم جدا وفتح عظيم جدا. آ. وشرأبت الأعناق. إلى هذه الدولة التي صدعت بنصر بنصر، وكان قد انتشر صيت هذا النصر في غزوة بدر. رغم أن بالمقياس. الزمن في ذلك، وبال ١١١ في في تلك الحقبة. آ بمقياس العدد والعدد والعدة كان قليل، يعني كان قليل، يعني ممكن الإنسان هذه في لو كانت معركة عادية جدا. وال المعارك كثيرة جدا في الجاهلية كثيرة جدا بين القبائل

وبين البلدان، إلا أن هذه معركة تحمل في طياتها. يعني أمر خصوصية. خصوصية، فهي لم تنشأ. معظم الحروب، إنما هي حروب. فيها مصلحة وإما عصبية. إما للعصبية، وإما للمصلحة. يعني مصلحة اقتصادية أو غير ذلك؟ وحب يعني التملك وحب الإغارة وغير ذلك، كل هذه المصالح الدنيوية المعلومه، لكن هذه كانت بداية نصر، بداية نصر لي عقيدة، كان هذا هو ال. الشيء الذي يختلف عن أي معركة حصلت في تلك الحقبة الزمنية حتى لو كانت بين الفرس والروم وغير ذلك من الواساسانيين وغير ذلك من الممكن من ال آ البلدان القوية. والحضارات القوية، وكذلك القبائل المعروفة القوية أيضا، لكن كان هذه القتال الذي حصل في غزوة بدر يعني. ممكن أن نقول؟ أنه آ حاول. أو آ جلب الانتباه لجلب الانتباه. آه، ما كان داخل الجزيرة وخارجها أيضا. آ، فهذه ال ال. ال الحرب. وهذا الانتصار. آه، كان انتصارا عديما في. في. في غزوة بدر، و لم يكن آ فيه آ. لم يكن. كان في. في الثاني للثاني للهجري، و كما تعلمون أنه بدايته لم تكن في حال في للحرب أساسا يعني، إنما كان لاسترداد بعض ما نهب أو نهب الكفرة، وكذلك في الثاني. من الهجرة. كان ذلك في الثانيمن الهجرة، طيب؟ هذه ال. لكن ذكرنا هذه الغزوات، على ما أعتقد. ذكرناها. نعم. كما قلنا أن. أن القافلة. كانت اصلا للحرب، إنما كان نتاج اقتصاد كانت لسبب اقتصاديات. واسترداد. من الحق المنه، وكان هذا نتيجة يعني. يعني كان بعد وصول عن قافلة، وأنها تجارية معرة، كان يقودها أبو سفيان ابن حرب، و رأت يعني فئة المسلمين أنها فرصة مناسبة لاسترداد بعض الحقوق. ولهذا، حتى في الفقه الإسلامي أنك تستطيع أن تسرق ما سرق منك، ولا تزديان، لا تزدد. ما سرق منك، إن لم تكن يوجد وسيلة غير السرقة، فتستطيع أن تأخذها وتستردح حقك، وإلا كنت من الضعفاء. وقد خرجت قريش، خرجت قريش في نحو ألف من المقاتلين، بعد أن روا أن الفرصة سانحة جدا للقضاء على المسلمين، وكانت بزعامه أبو آ عمر ابن هشام أبو جهل طبع ا المعروف المخزومي هذا. وقد رأينا أن أبو جهل، في حقيقة الأمر، لم يكن من المكذبين لنبو النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان عسبي، بل كان كفره نتاج عسبي فقط. وخرجوا بي بألف من المقاتلين. والنبي صلى الله عليه وسلم. لما يعني حصل الأمر وعلم. أن الأمر قد تطور. من الإغارة على قافلة بالدخول في صلب حرب قوية مع أمتى القبائل في تلك الفترة، وهي قريش. النبي صلى الله عليه وسلم يعني. آ آراد استشارة الصحابة. لأن العدو قوي وكبير في العدة، وآراد أن يستشيرهم، ويأخذ بمشوراتهم. هو نبي الإسلام، فأولا كانت تعليم لهذه الأمة أن النواز لا لقوية، وهذه الحروب وهذا الصراع القوية والأزمات لا بد من حصول فيها مشروع، لا بد أن لا يتخذ القائد آ قرار، قد يعصف بالأمة. وقد يعصف بالدولة، ونحن ننظر يعني في. في. حتى في. في. آ في حياتنا المعاصرة، أن القادة قد تتخذ قرارات هكذا، ثم يسير عليها ندم شديد، وتدخل الدولة في متاهة، ممكن تستمر سنوات طويلة جدا، يعني تستمر سنوات طويلة، بمجرد توقيع مثلا لي قائد الدولة أو رئيس دولة أو كذا، قد يمتد ذلك التوقيع. ينجر عليه مصاب، ولمدة سنوات طويلة، ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم دائما يعلمنا الاستشارة في كل النوازل التي حصلت، كالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي يوحى إليه. وهو الذي عليه يجمع الناس. و آ هو مؤيد بالوحي، ومع ذلك تعليما لهذه الأمة التي ست تستمر، سيستمر بقائها. وفي استمرار بقائها، لا بد له أن يبين هذه ال المناهج، وهذه القواعد التي يأخذونها من قوله ومن فعله، ومن تقريره، وغير ذلك، ف اش استشارة للصحابه، وكان الصحابة طبعاً لهم

موقف ثابت، ثم أن آ لا بدان نعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم فيبيعة العقبة عندما كان. أن آ يعني في. في آ في بداية المشوار في بداية البعثة، وعندما كان يريد يعني يؤمن يدعو الناس من يؤمن به أو يبحث عنمن يؤمن بهذه الرسالة، وقد عارض أمره على الكثير من القبائل، ولكنها أبت ورفضت. آ في بيعة العقبة التي آ فيبيعة العقبة الأولى التي كانت 12 رجل من آل الأنصار، وبيع العقبة الثانية التي كانت حوالي 85 هكذا. المهم في تلك ال. ال. البيعة الأولى كانت مبايعة على أساس القواعد. معينة، و آ ك، و ما نستطيع أن نقول أنها كانت تشمل تشمل على أساسيات هذه الدعوة. حساسية هذا الدعوة وهي التوحيد والأخلاق فقط، لكن في البيعة الثانية لما قدموا أيضا الأنصار، وكان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال في مكة، يعني قبل الهجرة. كان قد آ، إلى جانب، إلى جانب يعني. البيعة التي تمت على أساسيات التوحيد والأخلاق، وإلى ذلك. كان أيضا قد أخذ منهم العهدة أن يحموه. كما يحمون أنفسهم وأموالهم في المدينة. إذا كان الشرط الذي وقع أو المعاهدة التي وقعت في تلك الفترة، والمبايعة على أن يحموه. في المدينة يعني أن آ أنلا يمسه مكروه، ما دام في المدينة. ولهذا في غزوة بدر. هو يعلم المهاجرين يعلم المهاجرين بأن بأنهم آ معهم معه في الأضرار، يعني هؤلاء تركوا أموالهم، تركوا ديارهم، تركوا تجارتهم، تركوا كل شي تركوه من أجل نصرته الدين من أجل التوحيد، من أجل لا إله إلا الله، فالنبي صلى الله عليه وسلم مطمئن من هذه الناحية تماما من ناحية المهاجرين، لكن كان هو. يعني يريد. يريد أن يستمع ويطمئن قلبه. للأنصار. خرجوا حوالي 300 رجل مابين مهاجرين والأنصار. ولكن يريد أن يستمع إلى الأنصار، لأن المبايعة التي قد حاصرت قبل ذلك. أن يحموه في المدينة، ولكن هذا القتال كان خارج المدينة، خزوت بدر وبالتالي كأنه آ فيه نوع من المبايعة الجديدة أو استشارة لأن كأنه فيه فصلا آخر. هذا الفصل، الذي هو قد حصل واقعا أصبح واقع، يعني أصبح هو أمر واقع لم يكن بند من البنود التي حاصرت المبايعة فيها بين النبي صلى الله عليه وسلم والأنصار في بيعة العقبة، لأن هذا البند الآن هذا الواقع يتمثل في قتال خارج المدينة والحال أن آ النبي صلى الله عليه وسلم والمعاهدة التي قام بها مع الأنصار أن يمنعوه. ويحمنونه، ويقاثلون من أجله داخل المدينة فقط. ولذلك. كان منهم من قال، ولا كأنك تريدنا يا رسول الله، كأنك تريدنا يا رسول الله؟ فقال فقال نعم، وقالوا قولتهم المشهورة قدامنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جاءت به هو الحق وغير ذلك، فهو الذي بعثك بالحق، لو استعرضت علينا هابين هذا البحر، فخطنا، خضناه معك، يعني أنت. انتهى الأمر، النبي صلى الله عليه وسلم. آ. اطمأن قلبهم لأنهم قد صادقوا آ صدقوا في اللقيا وآمنوا به، والآ هم مستعدين للتضحية من أجل هذا الدين الجديد. حتن خارج أسوار مدينتهم. فهو يريد مزيد تأكيد فقط، ويزيد آ مزيد من التأكيد، وكذلك، كما قلنا، لأنه لم يكن في تلك المعاهدة آ تشمل يعني القتال خارج المدينة. إيه طبعا كان آ إيه البداية، بداية الحرب نستطيع أن نقول أنها محبطة، إيه للمشركين الذين قتل البعض منهم في مواجهة البدائية؟ وحصل ما حصل من المعركة القوية التي كانت بين المسلمين كما تعلمون وبين الكفار. وكانت نهايتها أن أصيبت قريش في مقتل. وضربت هيبتها. يعني آ قريش كانت مركز للقبائل العربية وكانت تغتال عليهم بأنها حاضنة للبيت العتيق؟ فهذه الحرب البسيطة آ في جمع من المسلمين أصحاب ديانة جديدة تمكنوا من الاجتماع، ف. وواجهوا بكل ندية. أحد أعطى القبائل. العربية، وما هم إلا 300 بضع و 300 جندي. يزيد أو ينقص قليل. إيه، كيف. كيف سيكون لهذا الأمر شأنه؟ كيف سيكون شأنه

بعد ذلك، بعد هذه الحرب؟ وكيف تنتظر لهما القبائل بعد هذا الأمر؟ وأيضا؟ أولا، الهيبة قد ضربت. وهو أمر يعني صعب جدا. لقريش. التي تعتبر قبيلة يعنيقوية، قوية، قبيلة قوية في تلك الفترة، ثاني اهو أمر مهم جدا. أن هادي هذه الحرب التي نتجت عن خسارة الم الم ال المشركين رغم قوة عددهم. تنبأ بأمر آخر. هذا الأمر، أن. الجانب الاقتصادي سيضار. وتعلمون أن من القيام الدولوا استمرارها ناتج عن أمرين. الأمن الاجتماعي السلمي، والأمن الغذائي. وقريش حالها أنها ليست قادرة على تأمين أمنها الغذائي الذاتي. يعنيتها لس ليست إيه؟ مثل مثلا الأنصار؟ ليس لها تلك الفلاحة، وليست معروفة بالزراعات والفلاحة وغير ذلك التي تستطيع أن تؤمن نفسها. وبالتالي، هي تعتمد اعتمادا كلي على التجارة. بغير التجارة، قد تضرب في مقتل. و آ يصبح أمنها الغذائي في خطر شديد. فهذه. هذه الحرب. الصغيرة الكبيرة في نتائجها. الصغيرة في ميدانها الكبيرة، في نتائجها الكبيرة الأثر. آ، هذه ستكون؟ بداية. ضعف. القريشيين، لأنكما قلنا أنها تعتمد على القوافل، هي تعتمد على القوافل، رأيتما الدولة أحيانا الآن. الدول تعتمد آ ليست دول مثلا آ لا تستطيع تأمين أمنها الغذائي. بل تعتمد مثلا على النفط فقط أو تعتمد على التجارة فقط، أو كل دولة، كيف يعنيتها أمنها الغذائي؟ فكانت مكة هكذا تعتمد على القوافل. الاقتصاد، الاقتصاد، وبالتالي. هذا الأمر يعني. سيكون في خطر شديد جدا. أقام النبي صلى الله عليه وسلم. بعده هذه الغزوة، حوالي ثلاثة أيام في بدر. يعني أنظروا كيف أنه يهزم، يهزم ألف مقاتل. و يأخذ أسراهم. و يأخذ غنيمتهم، شوفوا هم الثلث يعني ثلث ثلث، ولكن ثلث مؤمنة الله ينصرهم بنصره. يعني تخيلوا أن في العقلية يعني عقلا أنه 300 لا يستطيعون هزيمة ألف. علما أنه هؤلاء الألف. الزيادة الزيادة أعدتهم يعني سلاحهم، سلاحهم أقوى، لأنهم مستعدين للحرب، مستعدين لحرب قوية، ليس بضع سيوف التي خرجوا بها لتلك القوافل لم يكن آ. هكذا الأمر متوقع، وبالتالي عقلا عقلا، آ هم نفس ال آ يعني النفس ال ال القبائل يعنيتها هؤلاء ليسوا لهم. يعني مثلا ه لا نتكلم عن اثنين مختلفين ثقافة؟ وحضارة وغير ذلك، فنقول 300 إنما هم. مدربين، أقوى تدريب، حتى مع هذا الأمر يبقى يعني غريب، ولكن ه هزيمة هؤلاء بثلاث الجيش مع قوة العدة. و. و. و عتاد ال الكفار هو أمر كان لا بد. لا بد. أن يقف فيه. الباحث المفكر الكذا ح. في، حتى في تلك الحقبة، الباحث عن الحق. أن يقف، أن يحصل ميزان القوى بعيد جدا يعني. إذن، لا يوجد إلا أن نقول أن الله نصرها بنصرها أن الله أيدهم بملائكته. ولهذا على صيت المسلمين في ذلك الوقت، بعد هذه الحرب. ب في تلك القبائل المجاورة، القبائل التي سمعت ب بهذا حرب يعني. آه طبعاً، آه، بقوا ثلاثة أيام، دفن النبي صلباً عليه وسلم الشهداء. و أي أي حتى يستريح أيضاً المقاتلين وغير ذلك، فكان عدد قتلى قريش حوالي الـ 70، وأسراهم كذلك، وقد قتل من المسلمين آ أربع، ومستشهد 414 حوالي 14 هكذا رجلا منهم ستة من ال ال المهاجرين. آه، و طبعاً. كان بعض الأسرى من رؤساء قريش، من رؤساء قريش و سادتهم. آه كابو العاص ابن الربيع وكالعباسو غيرهم يعني. الأسرى. بعد. بعد انتهاء هذه الحرب. و، آه، كانت يعني لحظات جميلة جدا عاشها المسلمون في هذا الانتصار الفريد آ من نوعه، آ بعد، يعني أنص الزمن من التعذيب، وزمن من منالاستضعاف وغير ذلك. الآن هم ينظرون إلى هؤلاء. الكفرة، هؤلاء الذين منعوهم حتى من حقهم، من حق الإيمان، من حق اتخاذ ما يؤمنون به. يعني كانوا أولاً هم لا يريدون الإسلام ثم يمنعون غيرهم، طيب إذا أنت لا تريد أنت تدخل في الإسلام، ما الذي يمنعكم من. يعني؟ لماذا تمنع غيرك؟ لماذا تمنع حتى

حق الإيمان القلبي؟ يعني حق الإيمان بالق؟ لما. لما. لما. كل هذا، لما كل تلك الحروب؟ آ ف؟ النبي صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه كالعادة كالعادة، انظروا في كل موقف يستشير النبي صلى الله عليه وسلم يستشير النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا أفعل بهؤلاء الأسرى الذين أخذناهم من بدر؟ البعض أشار ب. بقتلهم كعمر بن الخطاب، سعد بن معاذ وغيره. ويعني وعبد الله بن رواحة وغيره. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعد يعني الاستماع إلى جميع. رجح يعني رأي أبي بكر الصديق بالأخذ منهم فدية، خصوصا أنهم يعني في مرحلة يحتاجون لمثل. لمثل هكذا، لأنها الإمام لا بد أن يكون يعني آ يتخذ ما يراه صالح ال للأمتيعني، وما يراه صالحا لي لتلك المرحلة الزمنية، فالنبي صلى الله عليه وسلم. الله، طبع آ أخذ منهم الفدية. آه، و آه يعني ولم يقتل إلا إثني فقط، لأنه كان لا بد من قتلهم حتى يتعظ غيرهم. وكان لأنهم كانوا يعني في هجاء وغير ذلك، ونعلم قصة العاص ال الابن الربيع، آ ال الأسير والعباس أيضا، و آ النبي صلى الله عليه وسلم. قسم كذلك، بعد ذلك يعني الغنام التي اغتناموها. وكان أيضا من استطاع أن يقول. أن النبي صلى الله عليه وسلم، آ، علاوة على أخذ الفدية آ، كان قد اختار. آ يعني؟ أن اختار مجال التعليم، وهو. لأن في الأصل، في الأصل. في تلك الزمان. كان الأسير يؤخذ منه المال، هذا هو السائد، هذه هي القاعدة السائدة. وهذا هو الأمر السائد أن الأسير يؤخذ منه مال حتى يتقوى يعني آ الغالب، لكن النبي صلى الله عليه وسلم فكر بي. بي منطق مختلف. و آه قبل آه النبي ت تعليم تعليم آه هؤلاء ال ال الناس البعض الذين الالم المسلمين ال الأميين، و آ هنا كما قلنا أراد أن يبين لنا يعني رفعة وسمو العلم آ و آ؟ وإعلاء مكانة المعرفة والعلم. آ طبعا كما قلنا في الفي ال الحصص أنهذه إستراتيجية مختلفة لم تعد، لم تعد قبل في التعامل مع الأسرى، ف النبي كانت كما قلنا ت، فدى بالجمال الأسرى تفتى بالجمال وتفتى بالنوق، و آ، وهذا المبادلات ال ال التجارية يعني، فالأسلوبي صلى الله عليه وسلم استثمر. فرصة التعليم. فرصة التعليم و آ حتى آ يعني يخلص آ البعض من آ عتق الجهل ه، هذا من قيد الجهل ويعتقهم إله النور العلم. وبالتالي، كأن. كأن. مصطلح الذي نزل به القرآن اقرأ، اقرأ بسم ربك الذي خلق. كأن النبي صلى الله عليه وسلم، يجعل من هذا المصطلح التأسيس على أرض الواقع. آ، أول ما له هذا الكلمة، أول ما نزلت، إنما النبي صلى الله عليه وسلم. علاوة على سماعها، وعلاوة على تلتاوتها. إستثمرها. كعمليا، عمليا في أرض الواقع، وهذا يبين لنا. أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الإسلام الذي يعلو من شأن القلم والقرطاس، وإنما أساسه هو نشر العلم، ونشر ال المعرفة في الأمة. آ، لأن ليس القرآن مجرد منظومة، يعني تجريدية، م مجرد آ مصطلحات فلسفية لا واقع لها، لا بل لا بد أن. أن القرآن يكون. يكون يعني، طبقا لأرض الواقع. ولهذا، حتى في. في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وفي تعاملاته، كان هو. القدوة أو النموذج النموذج الأول في آ ترسيخ أو في ترجمة معاني القرآن العظيم إلى الواقع، وإلى عائشة رضي الله عنها قالت كان قرآنا يمشي للنبي صلى الله عليه وسلم، ف آ كان ال الأسير منهم يعلم عشرة. ونتيجة. تعليم عشرة من الأميين يطلق سبيله، يطلق سبيله، وهذه كانت بادرة، كما قلنا، لم تعهد من قبل. آ، هذا الأمر النبي صلى الله عليه وسلم. بدأ به، انظر، هو. هو يعلمنا المشورة، رغم أنه مؤيد بالوحي. ثم أيضا، هو يعلمنا قيمة العلم. هذا العلم، و هذه آ هذا العمل من النبي صلى الله عليه وسلم سيتبع ذلك. تشبث الصحابة بعد ذلك، والتابعين والعلماء خلفا بعد خلف بالعلم. وهذه، وبعد ذلك،

ستنتقل تنتقل إلى إنشاء وبناء ومؤسسات و تغييرات في الواقع الاجتماعي الواقعي، و ستنتس يعني صناعة تعليمية كبيرة جدا. آ، ولهذا صارت الأمة الإسلامية منذ مئات السنين، يعني العرب. العرب منذ مئات السنين قبل الإسلام، يعني لم يتغير، حالهم، لم يتغير حالهم أبدا يعني. يعني الأمة منتشرة؟ إا ليسوا أصحاب حضارة، إنما يعني غا يعني أعلم يكون لهم هو خيمة كبيرة، وبعض الإبل كانوا يتنافسون من أكثر إبل، ومن أكثر ذهب، هذا فقط، هذا فقط. في مرحلة قياسية صغيرة جدا، يعني استثمر. الأمة استثمرت الأمة اقتيادا بالنبى صلى الله عليه وسلم في العلم. فوصلت. في عهد الدولة الأموية التي عشرات السنين فقط، يعني عشرات السنين فقط. صارت يعني حضارة عظيمة جدا، حضارة قوية جدا. منشأها العلم. والاستثمار في العلم، فترجمت إلى عدة طبعا صناعات، وعدة معارف، وغير ذلك آ، وهذا ما. ما هذا كله، أخذا بي عمل النبي صلى الله عليه وسلم، و هذا ما مكنهم يعني من آ تحقيق شهود حضاري وبناء معرفي. آ، وكلما ابتعدنا عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم وابتعدنا. عن اقرأ و اتكلنا على إا بقية الأمم. آ. كان هذا طبعا آ نتاج تأخرنا. وسرنا في ذيل المجتمعات، يعني تخيلوا أن الآن بسبب ابتعادنا عن هذا المبدء. وبسبب ابتعادنا عن المعرفة. صرنا أراضى الأمم. أراضى الأمة. آ أمة لا تستطيع تحقيق اكتفاءها الذاتي. آ لا لا. هو لا اكتفاء غذائي. ولا اكتفاء؟ مالي من الاستقرار من الدول الأخرى. ولا يعني في. في. الأمن، بل نشترى يعني سلاحنا لا نصنعه. ولا حتى اكتفاء مصطلحاتي، نحن أصلا حتى في تبليغ المعلومة وتبليغ المعرفة. لا نستطيع أن ننتج مصطلحات خاصة بنا. إنما نحن نستثمر في مصطلحات الغير، نستعملها. يستعملها لأننا نحن. ننظر إلى أنفسنا أننا غير قادرين حتى على ابتكار مصطلحات خاصة بنا في المعرفة. إنما نأخذ ونقلد المصطلحات الأخرى ونستعملها. ف فهذا عجز عجيب جدا، لم وخذلان لم تصل له الأمة آ منذ زمن طويل، يعني بسبب الابتعاد عن المعرفة بسبب الابتعاد عن عن إقرار بسبب ابتعاد عن اتخاذ العلم ك. آ يعني. مبدأ لتطوير هذه الأمة، ولذلك إا. طيب إا. في كذلك، في هذه ال ال المرحلة النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في م مع كيفية معاملة الأسرى. نعم. الشيخ عبد الرحمان. الس. السلام. السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. عندي سؤال فينا يخص غصوة غدوة بن نظير التي ذكرت في سورة الحشر آ وتعل و وفي ال من خلال الفيديو تلقينا إالي تم حكم جديد إالي هو حكم الفيأ الفيق لأنه تم ت تم تم الجلاء بدون قتال، أما من طرف ال آ مثلا ما بين المسلمين واليهود؟ آ لو لو تتفضل سيدي شتيخ و. وتوضح لنا أول حاجة ال التقسيم الغنائم كيفاش يكون معنائها الغنيم؟ و ثم تقسيم الفيئ كيفاش يكون؟ لأنو في الفيديو متاع الدرس سيدي الشيخ قلت لنا الرسول صلى الله عليه وسلم خذا نفقة سنة كاملة و ثم تصرف في ال في الباقية، وزعوا آ صداقات معناها أعطاه ال المستحقين معناها مصارفها م مصارف آ للصدقة آ هل هل هل معنتها؟ ومن بعد قلت عملت آ معنتها ال ك كو كونه الدولة الإسلامية آ تستحق للمصارف هذيا، هل هذا حكم خاص للرسول بركة معناها باش خدا منو النفقة متاعو معناها توا في المستقبل في المستقبل، كي يجي رئيس جمهورية إسلامية، و يح و ي و يتم فتح بلاد إسلامية ياخذ هو نصيبو الخاص معناها الشخصي وإلا ال آ، ولا ذاك حكم خاص للرسول بركة لي إالي انفق بيه على على آ على على عائلته على معنائها زوجاته وعلو معنائها ل لو توضح لنا ال كيفاش تنقسم الغنم، ثم كيفاش يتقسم يتقسم باهي، ثم حاجة حاجة أخربهو الرسول

[illegible]

[illegible]



الزكاة في مصارفها، ووضع الفي في مصارفه هي التي تحصل آ بي آ في التي تمكن من جعل هذا المجتمع منسجم غاية الانسجام و متناسق و فيه ود، وفيه محبة، ولا يوجد هاته الفروقات ف يعم العدل بين هذا وهذا، وكل قد كان قد أخذ حقه. وهذا، كما قلنا، قد كان فعليا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، يعني ذهابا في هذا المبدأ الصحابة، ثم الذين آ بعدهم من ال آ. يعني من القادة مقادة الدول التي حققت هذا المبدأ التي أنعم الله عليهم بالفيء، ف آ كان في ي حتى يت يأخذه طبعاً آ. ما يسمى بيت أموال المسلمين، ويصرفه في المصالح الخاصة. هذا هو الفرق بين الفي وبينك. بارك الله فيك يا شيخ. ربي يجازيك خير. شكرا فيكم. بارك الله. طيب هل واحد سؤال؟ طيب اسم بسمه؟ ثم أنه. أنه هذا أيضا يعني، آ طبعاً، آ حتى رئيس الدولة في حد ذاته الممثل لمصالح الدولة يصير عنده يعني ميزانية خاصة، ميزانية خاصة يتصرف بها آ وفق مقتضيات ال ال ال المصلحة طبعاً نعم، سماح بسمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعليكم السلام ورحمة الله. هل تسمعي؟ شيخ؟ نعم، نعم، أسمعك، أسمعك. نعم، انا اسمع ان كنت تسمعي، فأنا لا أسمعك تكلمي، تحدثي. أسمعك يا بسمع. آ. نعم. آ لتوا نسمع فيك قبيلة ما سمعتش قص الصوت، آ من فضلك حبيت توضيح فيما يخص العتاب، آ في الفداء، آ لأنو نزلت آ فيما يخص فيما يخص ال العتاب في الفداء، لأنه نزلت الآية، ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يسخن في الأرض، آ يعني ما معنى هنا يسخن في الأرض؟ ثم ب بقية الآية؟ تريدون عرض ال الدنيا والله يريد الآخرة، والله آ عزيز الحكيم، يعني نوعاً ما كانه فما عتاب في طريقة ربما ال آ التعامل مع ال الأسرى آ، لذلك من فضلك لو كان توضح لنا شنو معناها يسخن في الأرض؟ طيب أما الآخر فقط. نعم، بارك الله فيك فقط آيه؟ طيب قبل آيه؟ ذلك؟ أردت أن أعرج ثم نتكلم عن قبل أن ننهي يعني آيه نتكلم في هذه المسألة التي في. في غزوة ذات الرقاع الأخيرة، ثم نعود إلى سؤالنا، آ هذه الغزوة؟ آ في ذات الرقاع التي حصلت؟ في هذه الدرس الأخير، يعني حتى ننهي. هذا الدرس الأخير في غزو ذات الرقاع. آ طبعاً. آ قلنا أن آ المشقة وحماية ال ال ال المشقة التي تكبدها الصحابة لحماية يعني آ الأمة الإسلامية وحماية بيضة الإسلام والمسلمين، آ طبعاً. تبين لنا النفوس ما كان عظم هذه النفوس العظيمة آ التي آ قد آ طبعاً آ يعني باعت آ أنفسها وأموالها وغير ذلك في نشر دين الإسلام وفي نشر التوحيد، وفي إيصال إيصال آ. لا إله إلا الله. إلى ربوع العالم، و نلاحظ هنا. كيف؟ آ طبعاً اختلّفوا في توثيقها؟ هذا، اختلّفوا في توثيقها، البعض يقول أنها في سنة سبعة، البعض يقول أن في سنة أربعة البعض يقول أن في سنة خمسة، البعض يقول آ في غير ذلك اختلف فيها، لكن رجحنا القول أن في السنة الرابعة لأنها قيل أنها بعد إجلاء بني النضير. بعد إجلاء بني النضير آ. ولهذا أحياناً، أحياناً عندما تختلف ال آ يعني التقدير أو التوقيت في الحادثة مثلاً تختلف الآراء آ في تحديد آ الزمن لي لتلك الحادثة، نأخذ ببعض المقاييس والقرائن والمرجحات، يعني من بعض تلك القرائن والمرجحات. هي آ. ه. هذه تكون مقترنة بحدث معين، يعني الزمن يكون مقترن بحدث معين مثل إجلاء بني النضير مثل إجلاء. قال أنها قد حصلت بعد إجلاء بني النضير من المدينة فهذا تعتبر يعني قرينة. قرينة تقرب الحال، لأنك عندما آ تقرن يعني آ حدث معين بحدث آخر. قريباً منه، هذا بيان على الضبط، بيان على الضبط يعني فهذه من المرجحات و. آ. كما قلنا أن غزو ذات الرقاع هذه سميت سميت آ كذلك لعدة لي أولاً ل آ قول المرجوح أن لي بسبب تلك المنطقة التي

سبب ذات الإقاع لما فيها من الجبال كأنها رقاع من كثرة الألوان، ولكن. الصحيح أنها بسبب ما؟ حصل لي الصحابة من جروح. ا،، وغير ذلك، ااا التي ااا أدميت أقدامهم بسبب تلك الجروح. وحتى صاروا يعني يضعون الرقاب في أثناء سيرهم، طبعاً لي بسبب الال. الحجارة والأشواك التي ت يتعرضوا لها، وأنا سبحان الله الال الإنسان يتساءل كيف تكذب؟ الصحابة؟ إيه تلك الال المشقة من أجل نشر العلم من أجل نشر العلم؟ يعني. يعني من أ تقديم نفسه وتضحية بنفسه و بجهده أ و عذاب شديد، يعني آ كل هذا كل هذا من أجل إيصال من أجل إيصال كذبة لا إله إلا الله. آ. آ، ونحن الآن يعني أنا يعني لو عملنا مقارنة هكذا ستجد أن طلبة العلم. آ يعني لهم من الأريحية. التي لم تمكن، ولم يكن لها ااا، لم تكن في عصر الصحابة، ولا بعدهم، يعني من أجل التعلم، التعلم، و آ. ونشر هذا العلم، ولكن نجد أنفسنا في تقصير عظيم جداً في إيصال المعلومة، يعني حتى أن كثير من الطلبة الذين يتعلمون كأنهم يتعلمون لأنفسهم كأنهم يتعلمون لأنفسهم، والحال، إنما نحن نتعلم لنعلم. حتى ولو عندك م ااا آية تبلغها ولا عندك حادي تبلغ؟ ولو عندك معرفة بتلك المسألة تبلغ. فأنظر كيف هؤلاء الصحابة من أجل فقط يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله. و. أ. و هناك و أن هناك صلاة، و أن هناك زكاة، و غير ذلك يتكبدون. عناء هذا الأمر، و نحن لا بد أن هذه السيرة نستقي منها، هذا الأمر، نستقي منها هذا الأمر، و آ نحاول الاقتداء بهم، فإنما نتعلم لنعلم ليس فقط لنفيد أنفسنا فقط، وتجد الإنسان يعني في بيته وبين صحبه وبين أهله وبين جيرانه وبين كذا، ولا يعلمه شيء ولا آ يعني. آ. يحاول. أن يصلح أمرهم، ولا حتى يقول أمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك. آ، فلهذا يعني لا بد من وقفة في. في هذا الأمر. آ طبعاً. آ. ولا بد من مراجعة لطالب العلم لأن يراجع نفسه ال حتى يعني لا يكون من ضمن المقصرين آ، ومن ضمن آ. الذين يكتمون العلم أن يكتمون العلم آ طبعاً. ما كان النبي أن يكون له أسرى. ااا إلى آخر هذه الآيات، الأسفر هو يعني الشد على المحارب، هذا هو معنى العصر. آ قيل، والأسير طبعاً هو الذي قد أخذ أسيراً. آ. أخذ أسير في الحرب يعني آ و السخن هو. الغلا، ومنه قولهم أثنخت أثنخته الجراح، ومنهم أيضاً يقولون أثنخه الال المرض طيب آ ما كان للنبي أن يكون له أسرى حتى يسخن في الأرض. المراد أن أثنخ النبي في الأرض يعني استقرار دينه. استقرار دينه بين الناس. يعني حتى يصبح كأنه شيء غالباً ثبت، يعني ثبت يعني هذا الدين لا بد أن يكون. أن يثبت بعد ما كان يعني. رقيقاً. غير ثابت. آ ضعيف آ، فلا بد ما كان لي ما كان للنبي أن يكون العسر حتى يسخن في الأرض. و. العرض هو ما يطرق على الشيء. إيه، ولهذا لا بد للنبي أن ااا يعني أن لا يقبل هذا الال الأسرى حتى يدخل في الأرض، بمعنى حتى يستقر، يستقر أمر دينه في الأرض، و اختلف طبعاً التفاسير آ، فمن ظاهر أن في أن هذا العتاب. متوجه للنبي صلى الله عليه وسلم. إيه أو إلى النبي والمؤمنين طبعاً آ إلى غير ذلك آ، ومن قال إن العتاب إنما هو على أخذ الفداء، يعني من جملة المفسرين أو على استحلالهم الغنيمة، الغنيمة قبل الإباحة. والنبي صلى الله عليه وسلم آ يشاركهم في ذلك، لأنه هو بدأ طبعاً باستشارتهم. ااا، لأنهم إنما أخذوا الفداء بعد نزول الال الآيات لا قبله، آ والنبي صلى الله عليه وسلم طبعاً أجل من أن ي أن يجوز أن ي يجوز في حق استحلال شيء قبل أن يأذن الله له. آه، وبالتالي قبل أن يأذن الله له، قد حصل هذا الأمر ااا، فكان المراد هو تثبيت الدين، و آ استقرار الدين. آ و انتشار الدين آ قبل يعني آ أخذ آ أن

يكون أكثر منه عرضاً، و أخذ الأسرى آ لكونه يعني في مقابلة آ ال المال وغير ذلك. نعم. طيب. آا ممكن ننهي آا هذا إن لم يكن فيه؟ يعني سؤال آخر؟ ولأكون الأذان العشاء قد أذان، طيب انظروا. آ فيه، إذا كان طبعاً قبل الامتحانات أو حتى الآن، يعني ها حتى الآن آ. إذا كان فيه أي سؤال عن آ في الدروس السابقة، آ راسلوني حتى على الواتساب، يعني، طيب راسلوني حتى على الواتساب، آ الواتساب تعرفونه، يعني آ 26 929902 26-929902. آه، أنا أعيد 26929902، فأى مسألة تخص الامتحانات أو تخص يعني عدم فهم لي شيء ما. إن شاء الله يعني أجيبكم، طيب أجيبكم يعني، طيب جزاكم الله خير، بارك الله فيكم، سبحانك الله وبحمدك، نشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.